عماد اصدهم صرفهم حتى استوجب ردهم فقالوا كنا ننتاضل
نترامى بالالغاز جمع لغز وهو الكلام المعمى واصله من
اللغز وهو الجحر الملوي كما يتناضل يترامى بالسهام
بيوم البراز بكسر الباء القتال فما غالكم اي ما ابطا ولا اهلكم
نفعه اي مشقت فرقة من المنصول المرمي والمعنى
فاصبر عن تعزيتهم المغلوب وفرح وتخليصه عما اربح عليهم
اللغز والحق ابتع هذا الفصل بمط نوع الفصول ملسنة
اخذه بلسانه لسنى فصحا الشرم ووخزوه طعنوه
باسنة اللوم كناية عن الرماح واخذ حبل حوصه متنصل
يتبرا من هفوته سقطته ووذ نيم يعني اعتذر وطلب
الخروج منه وفي الحديث الشريف من لم يقبل من متنصل
صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض قال المطرزي
واصله من نصول الخضاب ويندم على فوهته كلمته التي
فاه اي نطق بها وهم مضبوتون مغيظون وملازمون
على مواخذته انساب الشرمقة ومكبون بجيبون
داعي منابذته متاركته الى ان قال لهم يا قوم ان الاحتمال
الصبر على الجناة من كرم الطبع فعدوا انتجروا عن اللذع
احراق القلب بالعتب واللوم وقال ابن الانباري
اللذع هنا الاذية باللسان والقذع الشتم في كلم تعال الى
ان يلغز بعيبه ونلجد على السامع ونحكم بتلديد الكاف
المبرز الغالب السابق فسكت عند ذلكم فورتهم ارتفاع نار
عضبهم

عضبهم وانحلت عقدهم قال المطرزي هذا مثل يضرب
للغضبان الذي يسكت غضبه واصله تحللت عقدهم
ورضوا بما شرط عليهم ولهم واقترحوا ان يكون اولهم [illegible]
سالوه وتحكموا عليهم في السوال حسب مرغوبهم ان يكون اولهم
فامسك سكت بيكر ربثما بطء ما يمتد شسع سير النعل
الذي بين الاصابع او يشد بنسع النسع بكسر النون
وفتحها سيور حبل البعير وغيره قال المسعودي النسع
حبل مضفور من الادم تشد به الرحال وجمعه نسوع
وانساع وقال الموصلي النسع جمع نسعة وهو ما ضفر
من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنسع ثم قال اسمعوا
وقيتم كفيتم الطيش خفة العقل وتليتم متعتم
العيش وانشد قرا ابياتا ملغزا في مروحة الخيش
قال الشريشي هذه المروحة تستعمل في بلاد العراق في
الصيف تكون شبه الشراع للسفينة وتعلق في سقف
البيت ويشد بها حبل يمد منه ويبل بالماء ويرش
بماء الورد فاذا اراد الرجل في القايلة او الليل ان ينام جذبها
بحبلها فتذهب بطول البيت وتجي فيهب على الرجل
نسيم طيب بارد فيذهب عنه اذى الحر ويستطيب
النوم قال تقي الدين بن حجة في شرح بديعيته مروحة
الخيش احدثها بنو العباس وكان سبب حدوثها ان
هارون الرشيد دخل يوما على اخته علية بنت المهدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)